Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فعجبتُ منها كيفَ زلّتْ عينُها عن ماجدٍ طَلْقِ اليدين شَمَرْدَلِ[٣]
(٩٢ ـ ٢١٣، ٢١٤، ٢٥٤)

يمكننا أيضاً أن نسوق عدداً ليس بالقليل من الموضوعات التقليدية، الواردة في أشعار الشعراء الجاهليين: الغارات والغزوات، البكاء على البطل الشهيد (بكاء استشهاد البطل ورثاؤه)، الفخر بالقبيلة (قبيلة الشاعر)، مجالس الشراب... إلخ. لكن هذه الموضوعات، بأمثلتها المتعددة، يمكن أن تُري تلك الدرجة من حرية الإبداع، هذه الحرية التي يمكن أن تكون ممكنة حتى في إطار الموضوعات المعتادة التقليدية. وإذا أردنا أن نتكلم عن غنى هذه الموضوعات أو فقرها، يمكننا أن نؤكد بسرعة أن الشعر العربي القديم غني بموضوعاته، كما أنه يحتوي في مضمونه على كل الحالات الحياتية الممكنة، التي يمكن أن تصادف العربي البدوي بين القرنين السادس والثامن الميلاديين.

(٣) نفس المصدر السابق، ص ٢٥٤ . ٢٥٥. (متبذل: منتصر في الحرب، عاري الأشاجع: قليل لحم الأصابع. شاحب: متغير. النصل: السيف. شعث: متغير الشعر ومتغبره. منهج سرباله: خلق قميصه. لم يدهن: لم يتطيب. يترجل: يتمشط. لم تحفل: ما قالت. الماجد: الشريف. طلق اليدين: كريم، شمردل: طويل.